

جامعة الدول العربية

معهد البحوث والدراسات العربية

قسم القانون

TKA3.9427

## الإستجواب

# كوسيلة من وسائل الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة في النظام الجزائري والنظام المصري دراسة مقارنة

موضوع بحث ماجستير مقدم من الطالب

**ياسين بن بريح**

شكلت لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور/ جابر جاد نصار ..... مشرفاً

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين فوزي ..... رئيساً

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد أمين ..... عضواً

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

# المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	١
الفصل الأول: مفهوم الإستجواب والشروط التي تحكمه .....	٧
المبحث الأول: ماهية الإستجواب .....	٨
المطلب الأول: تعريف الإستجواب من خلال النصوص التشريعية.....	١٠
المطلب الثاني: تعريف الإستجواب عند فقهاء القانون الدستوري.....	١٢
المطلب الثالث: أهمية الإستجواب ومقاصده.....	١٦
الفرع الأول: أهمية الإستجواب.....	١٦
الفرع الثاني: مقاصد الإستجواب.....	١٧
المطلب الرابع: التمييز بين الإستجواب وغيره من آليات الرقابة البرلمانية	٢٠
الفرع الأول: الإستجواب والسؤال .....	٢٠
الفرع الثاني: الإستجواب وطلب الإحاطة .....	٢٣
الفرع الثالث: الإستجواب والتحقق البرلماني .....	٢٦
الفرع الرابع: الإستجواب وطلب المناقشة العامة .....	٢٧
المبحث الثاني: الشروط الشكلية عند تقديم الإستجواب .....	٢٩
المطلب الأول: أن يكون الإستجواب مقدماً من هيئة تشريعية .....	٣٠
الفرع الأول: في النظام الجزائري «الإستجواب حق جماعي لا فردي» ...	٣٠
الفرع الثاني: في النظام المصري «الإستجواب حق لكل نائب».....	٣٢
المطلب الثاني: أن يكون الإستجواب موجه إلى الحكومة .....	٣٦
المطلب الثالث: أن يقدم الإستجواب مكتوباً إلى المجلس .....	٤٧
المطلب الرابع: أن يرفق بالإستجواب مذكرة شارحة لموضوعه ولا تتضمن عبارات جارحة أو غير لائقة.....	٥٢
الفرع الأول: أن يرفق بالإستجواب مذكرة شارحة لموضوعه .....	٥٢

الموضوع	الصفحة
الفرع الثاني: ألا تتضمن المذكرة عبارات جارحة أو غير لائقة .....	٥٤
المبحث الثالث: الشروط العامة في موضوع الإستجواب .....	٥٨
المطلب الأول: تطابق موضوع الإستجواب لأحكام الدستور والقانون .....	٥٩
المطلب الثاني: عدم وجود مصلحة خاصة للمستجوب أثناء تقديم استجوابه	٦٢
المطلب الثالث: أن يتعلق بمصلحة عامة .....	٦٤
المطلب الرابع: وقوع الإستجواب داخل اختصاص الحكومة .....	٦٧
الفصل الثاني: إجراءات الإستجواب ومناقشته .....	٧١
المبحث الأول: إجراءات الإستجواب .....	٧٢
المطلب الأول: إدراج الإستجواب في جدول الأعمال .....	٧٥
المطلب الثاني: مناقشة موضوع الإستجواب بين التحديد والتأجيل .....	٨٢
الفرع الأول: تحديد مناقشة الإستجواب وسماع أقوال الحكومة .....	٨٣
الفرع الثاني: تأجيل مناقشة الإستجواب .....	٨٧
الفرع الثالث: النصاب المقرر عند مناقشة الإستجواب .....	٩٢
المبحث الثاني: إجراءات مناقشة الإستجواب والضوابط التي يتعين مراعاتها	٩٣
المطلب الأول: الإجراءات التمهيدية المصاحبة لمناقشة الإستجواب .....	٩٤
الفرع الأول: أسبقية الإستجابات على مواد جدول الأعمال .....	٩٦
الفرع الثاني: ضم الإستجابات المتشابهة .....	٩٨
المطلب الثاني: تحويل السؤال إلى الإستجواب أو تحويل الإستجواب إلى السؤال .....	١٠٠
المطلب الثالث: ضوابط مناقشة الإستجواب .....	١٠٢
الفرع الأول: عدم المقاطعة في الحديث .....	١٠٢
الفرع الثاني: حياد المنصة «رئيس الجلسة» .....	١٠٤
الفرع الثالث: إلتزام حدود موضوع الإستجواب .....	١٠٦
المبحث الثالث: قواعد وأسس مناقشة الإستجواب .....	١٠٨
المطلب الأول: الوقت المحدد لمناقشة الإستجواب .....	١١٠

المطلب الثاني: تقديم المستجوب لإستجوابه وشرحه .....	١١٢
المطلب الثالث: رد أو جواب الوزير أو رئيس الحكومة على الإستجواب .	١١٤
المطلب الرابع: حق مقدم الإستجواب في التعقيب ثم فتح باب المناقشة ....	١٢١
المطلب الخامس: قفل باب المناقشة وطرح الاقتراحات للتوصيات .....	١٢٤
المطلب السادس: إنتهاء الإستجواب بدون مناقشة.....	١٢٨
الفرع الأول: استرداد الإستجواب.....	١٢٨
الفرع الثاني: سقوط الإستجواب .....	١٣١
الفصل الثالث: الآثار المترتبة على الإستجواب.....	١٣٥
المبحث الأول: المسؤولية السياسية وإجراءات تحريكها - سحب الثقة .....	١٣٨
المطلب الأول: صور المسؤولية الوزارية السياسية .....	١٤١
الفرع الأول: المسؤولية الفردية للوزراء.....	١٤١
الفرع الثاني: المسؤولية التضامنية للحكومة .....	١٤٤
المطلب الثاني: إجراءات تحريك المسؤولية الوزارية السياسية .....	١٤٩
الفرع الأول: إجراءات سحب الثقة من الوزير - المسؤولية الفردية - .....	١٥٠
الفرع الثاني: إجراءات تقرير مسؤولية رئيس مجلس الوزراء -	
المسؤولية التضامنية .....	١٥٤
الفرع الثالث: الآثار المترتبة على قرار سحب الثقة .....	١٦٩
المبحث الثاني: عدم فاعلية الإستجواب والمعوقات التي تواجهه.....	١٧٣
المطلب الأول: عدم فاعلية الإستجواب في النظام السياسي الجزائري .....	١٧٥
الفرع الأول: ضعف المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعدم	
إمكانياتها ومراقبة الحكومة .....	١٧٥
الفرع الثاني: هيمنة السلطة التنفيذية وسيطرتها على أعمال السلطة	
التشريعية .....	١٧٧
المطلب الثاني: المعوقات التي تواجه الإستجواب في النظام	
السياسي المصري.....	١٨٥

الموضوع	الصفحة
الفرع الأول: السلطات الواسعة لرئيس الجمهورية.....	١٨٥
الفرع الثاني: وجود أغلبية برلمانية مؤيدة للحكومة.....	١٨٨
الفرع الثالث: الحصول على المعلومات.....	١٨٩
الفرع الرابع: ضم الأسئلة وطلبات الإحاطة للإستجابات.....	١٩٠
الفرع الخامس: عدم تمكين مقدم الإستجاب من التعقيب على رد الوزير	١٩٢
الفرع السادس: العناصر الشخصية.....	١٩٣
الخاتمة.....	١٩٦
المراجع.....	٢٠٤
المحتويات.....	٢١٠